

أبدوا خشيتهم من "لفلة القضية وتفريغها" أهالي المخطوفين والمفقودين طالبوا بلجنة تحقيق صلاحياتها واسعة

تطيفها تمهيدا لافراغها من جوهرها الانساني، وبالتالي لفلتها تحت ستار أنها تهدد الاستقرار والسلم الاهلي.

٢- تحمل اللجنة الدولة مسؤولية ما جرى نتيجة عدم تعاطيها بجدية وشفافية مع هذا الملف، وتستغرب تصوير المسؤولين ان هناك "مشكلة" مخطوفين ومفقودين، كما تستهجن قرار مجلس الوزراء الاخير الداعي الى انشاء هيئة مبهمة، لم يتم تحديد شكلها او مهماتها ولا آلية عملها.

٣- تطالب اللجنة الدولة بتأليف لجنة تحقيق لها صلاحيات واسعة تستكمل عمل لجنة التحقيق الرسمية التي الفت في ٢١/١/٢٠٠٠، يكون من مهماتها:

أ - تحري وضع ١٦٨ مخطوفا ومفقودا يعتقد ذوهم انهم موجودون في السجون السورية.

ب - تحري وضع ٢١٦ مخطوفا ومفقودا يعتقد ذوهم انهم في السجون الاسرائيلية.

ج- الافساح في المجال امام من لم يتسن له من اهالي المخطوفين والمفقودين لسبب او لآخر تقديم افادة سابقا الى لجنة التحقيق الرسمية، التقدم بافادة الى اللجنة الجديدة.

د - تحديد مهمة زمنية لا تتعدى شهرا واحدا كي ترفع اللجنة المذكورة تقريرها الى السلطة السياسية بعد اجراء بحث وتقصى جديدين على ان تعلن السلطة السياسية بعد ذلك نتائج عمل اللجنة.

هـ - اتخاذ الدولة الاجراءات الضرورية التي تنتج من هذا الاعلان والآلية الى اقبال هذا الملف نهائيا وتتضمن:

- اصدار قانون يكون المستند الواقي للاستحصال على وثيقة وفاة للمفقود، على ان يراعي هذا القانون تاريخا موحدا لاعلان وفاة مخطوفي الحرب ومفقوديهما، ويطبق استثنائيا ولمرة واحدة بمعزل عن قوانين الاحوال الشخصية المعمول بها نظرا الى خصوصية هذه القضية والظروف الاستثنائية المحيطة بها.

- اقرار مشروع للرعاية الاجتماعية لذوي المخطوفين والمفقودين، وهو الحد الادنى من حقهم في العيش الكريم.

- اعلان ١٣ نيسان يوما وطنيا للذاكرة واقامة نصب تذكاري يرمز الى كل ضحايا الحرب ويشكل ادانة ماثلة للجرائم.

ان تحقيق هذه المطالب يؤشر الى مدى جدية السلطة في السعي الى طي هذه الصفحة المؤلمة من تاريخنا، وخصوصا ان لجنة التحقيق الرسمية السابقة تبنت هذه المطالب وأوصت بوضعها موضع التنفيذ في التقرير الذي أعدته في نهاية عملها والذي أقر مضمونه في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في ٢٦/٧/٢٠٠٠.

استنكرت "لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان" قرار مجلس الوزراء الاخير تأليف هيئة "مبهمة" لتلقي مراجعات اهالي المخطوفين والمفقودين، "بحيث لم يتم تحديد شكلها او مهماتها ولا آلية عملها". واذ أكدت "ان لا علاقة لها بأي تحركات قامت بها في الاونة الاخيرة ما سميت لجانا أهلية وهيئات وروابط انسانية ذات منحى طائفي ومناطقى "فقت" بقدرة قادر (...) مما يثير أكثر من علامة استفهام حول نيات مبيتة ازاء القضية"، طالبت "الدولة بتأليف لجنة تحقيق لها صلاحيات واسعة تستكمل عمل لجنة التحقيق الرسمية التي الفتها حكومة الرئيس سليم الحص السابقة في ٢١ كانون الثاني الماضي". وحملت "مسؤولية ما حصل، نتيجة عدم تعاطيها جديا وبشفافية مع هذا الملف".

أصدرت اللجنة البيان الآتي:
"عظفا على البازار المفتوح حول قضية المفقودين والمعتقلين، والذي حول قضية انسانية بحجم الوطن "سوق عكاظ" سياسية وطائفية لا مكان فيها للبراءة ولا حد للاستغلال الرخيص للمشاعر الانسانية المجرحة لعائلات المفقودين والمعتقلين، يهم لجنة الاهالي ان تحذر من ان تداول القضية في الشكل الحاصل ولا سيما من المصطادين المعروفين في الماء العكر من شأنه ان يطمس الملف في شكل مشوه. لذا، ومن موقع مسؤوليتنا الوطنية، وحرصا منا على النأي بمسيرتنا التي استمرت طوال ١٨ عاما، عن الممارات الحاصلة وجو التحريض الطائفي البغيض، يهمننا تأكيد الآتي:

١- توضح اللجنة ان لا علاقة لها بأي تحركات قامت بها في الاونة الاخيرة ما سميت لجانا أهلية وهيئات وروابط انسانية ذات منحى طائفي ومناطقى "فقت" بقدرة قادر، وتحركت باسم اهالي المفقودين، مما يثير أكثر من علامة استفهام حول نيات مبيتة حيال القضية، وأكثرها شبهة هو

يوم القدس

يحيي "حزب الله" "يوم القدس" وينظم في المناسبة مسيرات حاشدة في الاولى والنصف بعد ظهر اليوم في الضاحية الجنوبية وبعليك وصور، اضافة الى مسيرة كشفية عند "بوابة فاطمة" قبل الظهر.

ودعا "تجمع العلماء المسلمين" الى المشاركة الفاعلة في احياء مراسم يوم القدس"، واجاز صرف الزكاة لمصلحة الانتفاضة في المدن الفلسطينية.

صدرت مجموعة بيانات في الذكرى ابرزها من "لجنة دعم المقاومة في فلسطين" والسفارة الايرانية استنكرت مفاوضات واشنطن بين الاسرائيليين والفلسطينيين.